الأمم المتحدة

CRPD/CSP/2025/4

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

Distr.: General
26 March 2025
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

الدورة الثامنة عشرة

نيويورك، 10-12 حزيران/يونيه 2025

البند 5 (ب) ’3‘ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية: مناقشات

المائدة المستديرة

الاعتراف بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية ومعالجتها ودورها في تعزيز إدماج ذوي الإعاقة

مذكرة معلومات أساسية للمائدة المستديرة

أولا - مقدمة

1 - يُقدر حاليا عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في العالم بحوالي 1,3 بليون شخص، أي 16 في المائة من سكان العالم[1]. وبتطبيق هذه النسبة المئوية على ما يقدر بنحو 477 مليون شخص من أفراد الشعوب الأصلية على صعيد العالم[2]، يكون عدد الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية هو نحو 76 مليون شخص. وفي غياب بيانات أكثر دقة، من المتعذر تقييم العدد الدقيق للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. فقد يكون العدد الحقيقي للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية أكثر من ذلك بسبب التعرض للعديد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى أشكال من الإعاقة، بما في ذلك ظروف العمل غير الآمنة، وزيادة التدهور البيئي، والتلوث الناجم عن الصناعات الاستخراجية، وارتفاع مستويات

* CRPD/CSP/2025/1.

(1) انظر www.who.int/health-topics/disability.

(2) International Labour Organization (ILO), *Implementing the ILO Indigenous and Tribal Peoples Convention No. 169: Towards an Inclusive, Sustainable and Just Future* (Geneva, 2019).

210425 070425 25-04934 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

الفقر، وانعدام سبل الحصول على الرعاية الطبية الجيدة، وارتفاع خطر التعرض للعنف، والتمييز الهيكلي المتواصل (انظر A/HRC/57/47 و E/C.19/2013/6).

2 - ويوجد الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية في جميع المناطق. فالشعوب الأصلية تعيش في 90 بلدًا في جميع أنحاء العالم، موزعة على أكثر من 000 5 مجموعة مختلفة[3]. ومن أصل 476 مليون نسمة من الشعوب الأصلية في العالم، يعيش 70,5 في المائة في آسيا والمحيط الهادئ، و 16,3 في المائة في أفريقيا، و 11,5 في المائة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، و 1,6 في المائة في أمريكا الشمالية، و 0,1 في المائة في أوروبا وآسيا الوسطى[4].

3 - وتضع الحواجز الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية والمادية والمؤسسية المستمرة قيودًا تحول دون الاندماج الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية في المجتمع في جميع مجالات الحياة الخاصة والعامة، بما في ذلك في مجالات التعليم والعمالة والرعاية الصحية والمشاركة السياسية. فالأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية يواجهون مصاعب عويصة للغاية بسبب انتمائهم للشعوب الأصلية ولأنهم من ذوي الإعاقة (E/2013/43، الفقرة 19). وأما ذوات الإعاقة من نساء الشعوب الأصلية فيواجهن مصاعب أعتى.

4 - ويعد تصنيف البيانات حسب الإعاقة والحالة من حيث الانتماء أو عدم الانتماء إلى الشعوب الأصلية ونوع الجنس أمرا جوهريا لفهم حالة الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، وعنصرا يسترشد به في وضع السياسات اللازمة لإدماجهم الفعلي وتمتعهم الكامل بحقوقهم. ولا تزال هذه البيانات نادرة.

ثانيا - الأطر المعيارية الدولية ذات الصلة بالموضوع

5 - اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي الصك الرئيسي الملزم قانونا لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية توجيهات معيارية هامة في هذا الصدد. والاتفاقية التي دخلت حيز النفاذ في عام 2008 تتضمن إشارة إلى الشعوب الأصلية في ديباجتها، حيث يرد الإعراب عن القلق إزاء الظروف الصعبة التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة الذين يتعرضون لأشكال متعددة أو مشددة من التمييز على أساس الانتماء إلى الشعوب الأصلية. وتتضمن الاتفاقية أيضا توجيهات مفصلة بشأن الكيفية التي تقوم بها الدول بتعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك حماية الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. ومع ذلك، فإن الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية غائبون إلى حد بعيد من نص الاتفاقية ككل، حيث كرست الاتفاقية مواد وأبوابا للنساء والأطفال من ذوي الإعاقة، دون أن تخصص شيئا منها للتحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية في إعمال حقوقهم. وأما الإعلان الذي اعتمدته الجمعية العامة في عام 2007، فتشير الجمعية إلى الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل محدد في المادتين 21 و 22، حيث تدعو الجمعية في المادتين الدول إلى إيلاء اهتمام

(3) انظر https://www.un.org/en/fight-racism/vulnerable-groups/indigenous-peoples.

(4) ILO, *Implementing the ILO Indigenous and Tribal Peoples Convention No. 169: Towards an Inclusive, Sustainable and Just Future*.

خاص لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية واحتياجاتهم الخاصة عند تنفيذ الإعلان، وإلى اتخاذ تدابير فعالة، وتدابير خاصة، عند الاقتضاء، لضمان التحسين المستمر للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الشعوب الأصلية، مع إيلاء اهتمام خاص لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ولاحتياجاتهم الخاصة. ولتنفيذ الاتفاقية على ضوء الإعلان، ينبغي أن تطبق التدابير المنصوص عليها في الاتفاقية، كلما أمكن، وفق نهج يراعي الخصوصيات الثقافية ويضمن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار.

6 - ومن الصكوك الهامة الأخرى اتفاقية الشعوب الأصلية والقبلية، 1989 (رقم 169) لمنظمة العمل الدولية، والتي يرد في الفقرة الرابعة من ديباجتها الاعتراف بالحاجة إلى إلغاء الاتجاه الإدماجي للمعايير السابقة وبالتطورات الهامة الأخرى، مثل الحق في الثقافة والأرض. وقد نصت الاتفاقية على أن الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية لا يتمتعون بحقوق فردية فحسب، بل يتمتعون أيضا بحقوق جماعية بوصفهم أفرادا في مجتمعات الشعوب الأصلية. وتشمل هذه الحقوق الحق في تقرير المصير وفي الأراضي والأقاليم والموارد، والمشورة والموافقة الحرة المسبقة المستنيرة. ولذلك فإن تنفيذ هذا الصك يشمل التشاور واحترام الأعراف والانسجام مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.

7 - وتتضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 العديد من الغايات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. فثمة غاية تتضمن إشارة محددة إلى الشعوب الأصلية (الغاية 2-3)؛ وأربع غايات تتضمن إشارات محددة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة (الغايات 4 (أ) و 8-5 و 11-2 و 11-7)؛ وغاية تتضمن إشارات محددة إلى كل من الشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة (الغاية 4-5)؛ وغايتان تدعوان إلى الإنجاز بغض النظر عن الانتماء العرقي والأصل الإثني والحالة من حيث الإعاقة (الغايتان 10-2 و 17-18). وترمي الغاية 2-3 إلى مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية، ولا سيما من أفراد الشعوب الأصلية، بوسائل تشمل الأمان والمساواة في الحصول على الأراضي وعلى موارد ومدخلات الإنتاج الأخرى والمعارف والخدمات المالية، وإمكانية الوصول إلى الأسواق والاستفادة من فرص تحقيق القيمة المضافة والعمالة غير الزراعية. وترمي الغاية 4-5 إلى ضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة بحلول عام 2030، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد الشعوب الأصلية. وأما الغاية 4-أ فترمي إلى بناء مرافق تعليمية تراعي اعتبارات الإعاقة، وإلى الرفع من مستوى المرافق التعليمية القائمة، وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف وشاملة للجميع. وترمي الغاية 8-5 إلى تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال بحلول عام، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة، 2030. وترمي الغاية 10-2 إلى تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع بحلول عام 2030، بصرف النظر عن الانتماء العرقي والأصل الإثني والحالة من حيث الإعاقة. وتهدف الغاية 11-2 إلى تهيئة السبل التي تكفل وصول الجميع إلى نظم نقل مأمونة وميسورة التكلفة ويسهل استخدامها ومستدامة، لا سيما عن طريق توسيع نطاق النقل العام، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. وترمي الغاية 11-7 إلى توفير سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة، تكون آمنة وشاملة للجميع ويسهل الوصول إليها، ولا سيما بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة. وأخيرا، تتضمن الغاية 17-18 نداء لتحقيق زيادة كبيرة في توافر بيانات عالية الجودة وموثوقة ومناسبة التوقيت ومفصلة حسب الانتماء العرقي والأصل الإثني والحالة من حيث الإعاقة.

8 - وعلاوة على ذلك، يشير إطار المؤشرات العالمية من أجل أهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى أن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ينبغي أن تكون مفصلة، عند الاقتضاء، حسب الانتماء العرقي والأصل الإثني والحالة من حيث الإعاقة.

9 - وفي خطة عام 2030 أيضا تشديد على أهمية مساهمات الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. ففي الفقرة 79 من خطة عام 2030 تأكيد على أن الاستعراضات المنتظمة والشاملة للتقدم المحرز على الصعيدين الوطني ودون الوطني التي تجريها البلدان ينبغي أن تستفيد من مساهمات الشعوب الأصلية، وكذلك من مساهمات المجتمع المدني، مع العلم أن هذا الأخير يشمل، ضمنيًا، المنظمات الممثلة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية.

ثالثا - أهم المشاكل والتحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وآثارها على مشاركتهم في المجتمع

10 - غالباً ما يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية تمييزاً مزدوجاً: أولاً، بسبب الانتماء إلى الشعوب الأصلية؛ وثانياً، بسبب الإعاقة. وكثيرا ما تعاني النساء والفتيات ذوات الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، وكذلك صغار السن وكبار السن ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، من قدر إضافي من التمييز والتهميش المتعدد الجوانب على أساس نوع الجنس والسن. ويؤدي هذا التمييز والتهميش الذي يعاني منه أفراد الشعوب الأصلية بوجه عام، إلى جانب التهميش الذي لا يزال يواجهه الأشخاص ذوو الإعاقة تحديدا، إلى معاناة الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية من مستويات غير متناسبة من التهميش والتمييز، مثل عدم كفاية خدمات الرعاية الصحية وضعف النتائج التعليمية ومحدودية فرص العمل. إضافة إلى ذلك، يجد هؤلاء عقبات تحول دون مشاركتهم مشاركة تامة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع غيرهم من الناس، وذلك بسبب استفحال المعيقات المجتمعية والصعوبات الناتجة عن المواقف والبيئات المحيطة.

الفقر والحماية الاجتماعية والدعم

11 - يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية صعوبات جمة بسبب الفقر المدقع الذي تعاني منه أسرهم ومجتمعاتهم. والشعوب الأصلية تزيد فيها احتمالات الفقر المدقع بنحو ثلاثة أضعاف تلك الاحتمالات في غير الشعوب الأصلية. ففي عام 2019، كان 18 في المائة من أفراد الشعوب الأصلية يعيشون في فقر مدقع على صعيد العالم، مقارنة بـ 7 في المائة من غير الشعوب الأصلية؛ وكانت الفوارق في الفقر المدقع مثيرة للقلق الشديد في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، حيث كان يعيش 29 في المائة من الشعوب الأصلية في فقر مدقع، في مقابل 10 في المائة من غير الشعوب الأصلية[5]. وعلاوة على ذلك، يعاني الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية في بعض البلدان من الفقر بمعدلات أعلى مما لدى أفراد الشعوب الأصلية من غير ذوي الإعاقة. ففي بيرو، كان 25 في المائة من

(5) المرجع نفسه.

الأشـخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشـعوب الأصـلية يعيشـون في حالة من الفقر في عام 2021، مقارنة بـ 23 في المائة من أفراد الشعوب الأصلية من غير ذوي الإعاقة[6].

12 - ويواجه الأشخاص ذوو الإعاقة من الشعوب الأصلية تكاليف إضافية بسبب إعاقاتهم، وهو ما يزيد من خطر وقوعهم في الفقر، بما في ذلك في الفقر المدقع. ويمكن أن تشـمل برامج الحماية الصـحية الاجتماعية توفير الدعم الكافي لتغطية هذه التكاليف، مثل تغطية الخدمات والمنتجات الصـحية المتعلقة بالإعاقة (مثل الأجهزة المساعِدة وإعادة التأهيل) وإعانات النقل أو خطط المساعدة الشخصية لتحسين القدرة على تحمل تكاليفها. غير أن الأشـخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشـعوب الأصـلية يفيدون بأن ثمة عوائق تحول دون الحصـول على الحماية الاجتماعية والدعم الاجتماعي. فهم يواجهون عقبات في الحصـول على المعلومات بشـأن كيفية تقديم الطلبات وفي عملية تقديم الطلبات، حيث إن هذه المعلومات عادة ما لا تكون متاحة بلغات الشعوب الأصلية؛ كما يواجهون عوائق في الحصول على الوثائق اللازمة لتقديم الطلبات[7]،[8]. بالإضـافة إلى ذلك، رغم أنه من الممكن الاسـتفادة من إعانات مالية للنقل من أجل الوصـول إلى الخدمات الاجتماعية، فإن وسائل النقل تظل أحيانا باهظة الثمن أو غير متاحة لمن يعيشون في مناطق نائية للغاية.

13 - وقد اتُّخذت مبادرات في بعض البلدان لإزالة هذه الحواجز. ففي أستراليا، على سبيل المثال، قُدمت أشكال من الدعم الكافي في مجالي الثقافة والتواصل، الأمر الذي مكن عددا من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية من استخدام خطة الحماية الاجتماعية بفعالية للحصول على الدعم المناسب لتحقيق نتائج اجتماعية ثقافية إيجابية تتعلق بالصحة والإعاقة[9].

14 - ومع ذلك، فإن الأشـخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشـعوب الأصـلية، رغم ما يعانونه من مظاهر الحرمـان، لا تزال حقوقهم واحتيـاجـاتهم ورفـاههم لا تحظى بـالأولويـة الكـافيـة لـدى معظم الحكومـات، بل لا تحظى في أحيان كثيرة بالأولوية حتى ضـمن المجتمعات المحلية لتلك الشـعوب. وبينما تُخصـص الأموال على المسـتوى الحكومي عادةً بشـكل منفصـل لبرامج الشـعوب الأصـلية وبرامج الإعاقة، نادرا ما تُخصَّص أموال للبرامج التي تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، تحظى هيئات مناصرة الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، والتي تتولى هذه الشعوب قيادتها، بقدر غير كاف من التمويل المباشر، الأمر الذي يعيق جهود مناصرة الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية ويحبط من تطلعاتهم[10].

(6) بيانات مقدمة من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(7) United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women (UN-Women), *Closing the Justice Gap for Women with Intellectual and/or Psychosocial Disabilities in Asia and the Pacific* (Bangkok, 2023).

(8) Justin S. Trounson and others, "A systematic literature review of Aboriginal and Torres Strait Islander engagement with disability services", *Disability and Society*, vol. 37, No. 6 (2022).

(9) Jody Barney and others, "Which way? Experiences of Aboriginal and Torres Strait Islander people who are deaf or hard of hearing attaining supports to meet their interwoven socio-cultural, health and disability-related needs and aspirations within the context of Australia's national disability insurance scheme", *Journal of the Australian Indigenous HealthInfoNet*, vol. 5, No. 2 (2024).

(10) مثال الشبكة الأسترالية للسكان الأولين ذوي الإعاقة. انظر https://fpdn.org.au/about-us.

الخدمات الصحية وخدمات إعادة التأهيل

15 - يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية تحديات كبرى في الحصول على خدمات الرعاية الصحية الجيدة لأن المكان الذي توجد فيه هذه الخدمات يكون في الغالب بعيدا عن أراضي الشعوب الأصلية، بما في ذلك عن القرى النائية[11]، وغالباً ما تكون هذه الخدمات غير مراعية للاعتبارات الثقافية[12]. وعلاوة على ذلك، حتى عندما تكون الخدمات الصحية متاحة، فإنه يغلب أن تكون في الحدود الدنيا وألا تشمل خدمات إعادة التأهيل، الأمر الذي يستحيل معه توفير الرعاية المنتظمة والمستمرة لإعادة التأهيل التي يحتاجها بعض الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية[13]،[14]. وبدون وجود أخصائيين في إعادة التأهيل ضمن الأفرقة الصحية التي تقدم الخدمات للشعوب الأصلية، فإن رعاية إعادة التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية تبقى منحصرة في مواقع بعيدة عن غالبية مجتمعات الشعوب الأصلية وتتمركز بشكل رئيسي في المناطق الحضرية، بما في ذلك في المدن المتوسطة الحجم وكبريات المدن. ويفيد كثير من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية أنهم يتعرضون لممارسات عنصرية وأنواع مختلفة من التمييز عندما ينتقلون إلى تلك المدن بحثا عن الرعاية التخصصية، وهذا عامل يحد من إمكانية الحصول على العلاجات الصحية وإعادة التأهيل والمتابعة[15].

16 - وبسبب نقص الموارد المالية، يمكن أن يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية عقبات في الحصول على الرعاية الطبية. ففي دراسة أجريت في عام 2022 في بلدان آسيا والمحيط الهادئ، على سبيل المثال، أفادت النساء ذوات الإعاقة الذهنية و/أو النفسية الاجتماعية من أفراد الشعوب الأصلية عن وجود صعوبات في دفع ثمن الأدوية التي يحتجن إليها[16]. كما تواجه النساء والفتيات ذوات الإعاقة في كثير من الأحيان عوائق إضافية تتعلق بالحصول على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، وهو ما يؤدي إلى تفاقم المشاكل الصحية وإلى تدني نوعية حياتهن.

17 - وبالإضافة إلى ذلك، غالبا ما تكون الشعوب الأصلية أميل إلى التردد في وضع الثقة في المشورة الصحية المقدمة من الحكومة، نظرًا لما تعرضت له هذه الشعوب من انتهاكات عبر التاريخ، وإلى التردد في

(11) Tristram Richard Ingham and others, “The multidimensional impacts of inequities for Tang āta Whaikaha Māori (Indigenous Māori with lived experience of disability) in Aotearoa, New Zealand”, *International Journal of Environmental Research and Public Health*, vol. 19, No. 20 (2022).

(12) John Gilroy and others, “Environmental and systemic challenges to delivering services for Aboriginal adults with a disability in Central Australia”, *Disability and Rehabilitation*, vol. 43, No. 20 (2021).

(13) Marianna Assuncao Figueiredo Holanda, Fernando Pessoa Albuquerque and Erika Magami Yamada, “Indigenous children with disabilities and the violation of healthcare, territorial and human rights in Brazil”, Revista Brasileira de Bioética, vol. 15, No. e19 (2019). مادة متاحة (بالبرتغالية) على هذا الرابط https://periodicos.unb.br/index.php/rbb/article/view/27580.

(14) Alice Cairns and others, “Developing a community rehabilitation and lifestyle service for a remote indigenous community”, *Disability and Rehabilitation*, vol. 44, No. 16 (2022).

(15) Holanda, “Indigenous children with disabilities and the violation of healthcare, territorial and human rights in Brazil”.

(16) UN-Women, *Closing the Justice Gap for Women with Intellectual and/or Psychosocial Disabilities in Asia and the Pacific*.

الحصول على خدمات الرعاية الصحية بسبب العنصرية، سواء كانت حقيقية أو متصورة[17]. وثمة نقص في الممارسين الصحيين المدربين من أفراد الشعوب الأصلية الذين يمكنهم ترميم الثقة بين الشعوب الأصلية والنظم الصحية.

التعليم

18 - يواجه ذوو الإعاقة من أطفال الشعوب الأصلية معيقات في المدارس بسبب عدم وجود ترتيبات تيسيرية تراعي إعاقاتهم، وكذلك لعدم وجود معلمين متخصصين يفهمون ثقافات الشعوب الأصلية ويتحدثون لغاتها، بما في ذلك لغات الإشارة التي تستخدمها الشعوب الأصلية، إضافة إلى عدم وجود الدعم اللازم والمواد الملائمة بلغات الشعوب الأصلية (انظر A/HRC/43/41/Add.3). وعلاوة على ذلك، تزيد احتمالات تلقي ذوي الإعاقة من أطفال الشعوب الأصلية تعليمهم في فصول دراسية منفصلة عن احتمالات ذلك في حالة ذوي الإعاقة من الأطفال الذين لا ينتمون للشعوب الأصلية، الأمر الذي يؤدي إلى الإقصاء وتفاقم الفجوة في التحصيل المدرسي - فالطلاب في الفصول الدراسية العامة يحققون نجاحا أكاديميا ونتائج وظيفية أفضل مما يحققه الطلاب الذين يوضعون في أماكن منفصلة[18]. كما أن العديد من ذوي الإعاقة من أطفال الشعوب الأصلية لا يجدون سبيلا للوصول إلى التكنولوجيا المساعِدة التي يحتاجون إليها ليشعروا بالاندماج والمشاركة في المدرسة. ففي دراسة شملت أشخاصا من ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية من بلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، أفاد 4 فقط من أصل 14 من المجيبين بأن الأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية لديهم ما يساعدهم على السمع؛ وأفاد 4 فقط من أصل 13 أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في المشي يستخدمون معدات خاصة للمشي، مثل الكراسي المتحركة أو العكازات[19]. كما أن إرث أنظمة المدارس الداخلية في مختلف البلدان، بما في ذلك في كندا، خلف آثارا نفسية واجتماعية دائمة على أجيال متعددة من الشعوب الأصلية، بما في ذلك على ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، الأمر الذي أدى إلى فقدان الثقة في نظم التعليم غير النابعة من الشعوب الأصلية نفسها[20].

19 - ونتيجة لذلك، فإن كثيرا من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية لا يلتحقون بالمدرسة أبدا، ويتابعون دراستهم لعدد أقل من السنوات، واحتمالات إكمالهم التعليم الابتدائي والثانوي والعالي أقل مقارنة بغيرهم. ويظهر هذا من بيانات جُمعت في خمسة من بلدان أمريكا اللاتينية في عام 2020 أو في آخر عام متاح:

---

(17) British Columbia Aboriginal Network on Disability Society, presentation on indigenous disability in Canada (2021). مادة متاحة على الرابط التالي: https://www.ccnsa.ca/Publications/lists/Publications/Attachments/VS/NCCIH%20Virtual%20Series%20January%2020%202021_PPT_NEIL_BELANGER%20(PDF).pdf.

(18) Mark Guiberson and Kyliah Ferris, "Speech-language pathologists' preparation, practices, and perspectives on serving indigenous families and children", *American Journal of Speech-Language Pathology*, vol. 32, No. 6 (2023).

(19) Isabel Inguanzo, *The Situation of Indigenous Children with Disabilities. European Parliament Directorate-General for External Policies, Policy Department* (European Parliament, 2017).

(20) Ontario Human Rights Commission, *Right to Read: Public Inquiry into Human Rights Issues Affecting Students with Reading Disabilities* (2022).

(أ) نسبة 17 في المائة من الشباب ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية لم يلتحقوا بالمدرسة على الإطلاق، مقارنة بـ 13 في المائة من الشباب ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية، و 0,7 في المائة من الشباب من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية، و 0,3 في المائة من الشباب من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من الشعوب الأصلية[21]؛

(ب) التحق البالغون ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية بالمدرسة لنحو 5 سنوات فقط، مقارنة بـ 7 سنوات للبالغين ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية، و 8 سنوات للبالغين من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية، و 11 سنة للأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية[22]؛

(ج) نسبة 53 في المائة فقط من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية أكملوا ما لا يقل عن أربع سنوات من التعليم، مقارنة بـ 67 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية، و 84 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية، و 93 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية[23]؛

(د) نسبة 46 في المائة فقط من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية أكملوا التعليم الابتدائي، مقارنة بـ 56 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية، و 80 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية، و 87 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية[24]؛

(هـ) نسبة 27 في المائة فقط من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية أكملوا المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، مقارنة بـ 36 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية، و 62 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية، و 73 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية[25]؛

(و) نسبة 3 في المائة فقط من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية أكملوا التعليم العالي، مقارنة بـ 7 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية، و 11 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية، و 21 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية[26].

20 - وعادة ما تبدأ معيقات التعليم في مستوى التعليم الابتدائي ثم تتفاقم في المستويات الأعلى من التعليم. فالأطفال ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية في سن التعليم الابتدائي هم أكثر عرضة لعدم الالتحاق بالمدرسة مقارنة بغيرهم من الأطفال. وفي التعليم الثانوي، تنحو معدلات عدم الالتحاق

(21) بيانات مقدمة من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(22) *Disability and Development Report 2024: Accelerating the Realization of the Sustainable Development Goals by, for and with Persons with Disabilities (United Nations publication, 2024)*.

(23) المرجع نفسه.

(24) المرجع نفسه.

(25) المرجع نفسه.

(26) المرجع نفسه.

بالمدرسة بين الأطفال ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية إلى الارتفاع أكثر. ففي عام 2020 أو آخر عام متاح، على سبيل المثال، كان في أربعة من بلدان أمريكا اللاتينية 10 في المائة من الأطفال ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية ممن هم في سن التعليم الابتدائي خارج المدرسة، مقارنة بـ 8 في المائة من الأطفال ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية، و 2 في المائة من الأطفال من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية، و 1 في المائة من الأطفال من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية[27]. وفي التعليم الثانوي، كان 19 في المائة من الأطفال ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية خارج المدرسة، مقارنة بـ 23 في المائة من الأطفال ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية، و 6 في المائة من الأطفال من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية، و 3 في المائة من الأطفال من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية[28].

العمالة

21 - تظهر بيانات التوظيف المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية أنهم يواجهون معيقات إضافية في العثور على عمل مقارنة بالأشخاص ذوي الإعاقة من غير أفراد الشعوب الأصلية، بما في ذلك التمييز ونقص الدعم. ففي خمسة من بلدان أمريكا اللاتينية، في عام 2020 أو آخر عام متاح، كانت نسبة من لديهم عمل من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة أو أكثر هي 43 في المائة، مقارنة بـ 69 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية[29]. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة 2019-2021، كان 24 في المائة من ذوي الإعاقة من هنود أمريكا وسكان ألاسكا الأصليين يعملون أو يبحثون عن عمل، مقارنة بـ 66 في المائة من هنود أمريكا وسكان ألاسكا الأصليين من غير ذوي الإعاقة[30].

22 - وعلاوة على ذلك، فإن الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية هم أكثر عرضة للعمل في بيئات غير مستقرة وغير رسمية، بما في ذلك العمل الحر، والعمل بدوام جزئي، والعمل غير المدفوع الأجر. ففي ثمانية من بلدان الأمريكتين، كان 48 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية من بين السكان العاملين يعملون لحسابهم الخاص في عام 2021، مقارنة بـ 37 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة من غير أفراد الشعوب الأصلية[31]. فربما كان العمل الحر هو الملاذ الأخير عندما لا يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية من العثور على وظائف.

23 - والأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية هم أيضا أكثر عرضة للعمل بدوام جزئي مقارنة بالأشخاص ذوي الإعاقة من غير أفراد الشعوب الأصلية. ففي خمسة من بلدان أمريكا اللاتينية،

(27) المرجع نفسه.

(28) المرجع نفسه.

(29) المرجع نفسه.

(30) Vernon Brundage, Jr., "A profile of American Indians and Alaska natives in the U.S. labour force", United States of America, Bureau of Labor Statistics, November 2023.

(31) *Disability and Development Report 2024: Accelerating the Realization of the Sustainable Development Goals by, for and with Persons with Disabilities*.

في عام 2020 أو آخر عام متاح، كان 25 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية ممن تبلغ أعمارهم 15 سنة أو أكثر يعملون 20 ساعة أو أقل في الأسبوع، مقارنة بـ 22 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة من غير أفراد الشعوب الأصلية، و 17 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية، و 13 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية[32].

24 - بالنسبة لمن يعملون لقاء أجر، توجد فوارق في الأجور، حيث يحصل الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية على أدنى الأجور مقارنة بالفئات السكانية الأخرى. ففي بلدان أمريكا اللاتينية نفسها، كان متوسط أجر الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية أعلى بنسبة 24 في المائة مقارنة بمتوسط أجر الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية؛ وكان متوسط أجر الأشخاص ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية أعلى بنسبة 50 في المائة، وكان متوسط أجر الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية أعلى بنسبة 75 في المائة[33].

25 - والأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية هم أقل احتمالا لتولي مناصب قيادية في وظائفهم. فعلى سبيل المثال، في بلدان أمريكا اللاتينية نفسها، كان 5 في المائة فقط من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية ممن تبلغ أعمارهم 15 سنة أو أكثر يعملون في مناصب تشريعية أو مناصب كبار المسؤولين أو المديرين، مقارنة بـ 7 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين هم من أفراد الشعوب الأصلية، و 8 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة من غير أفراد الشعوب الأصلية، و 12 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذين ليسوا من أفراد الشعوب الأصلية.

26 - وتشارك العديد من نساء الشعوب الأصلية ذوات الإعاقة في أعمال غير مدفوعة الأجر، بمستويات مماثلة لمستويات نساء الشعوب الأصلية من غير ذوات الإعاقة ولكن بمستويات أعلى بكثير من مستويات النساء اللواتي لسن من أفراد الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، في بلدان أمريكا اللاتينية نفسها، في عام 2020 أو آخر عام متاح، كانت نسبة نساء الشعوب الأصلية ذوات الإعاقة ممن تبلغ أعمارهن 15 سنة أو أكثر ويعملن في أعمال غير مدفوعة الأجر هي 14 في المائة، مقارنة بـ 16 في المائة من نساء الشعوب الأصلية غير ذوات الإعاقة، و 7 في المائة من النساء غير المنتميات إلى الشعوب الأصلية[34]. وقد أفادت نساء الشعوب الأصلية ذوات الإعاقة في بلدان آسيا والمحيط الهادئ بأنهن يقعن ضحايا للعنف الجنسي والجسدي في العمل، كما يواجهن صعوبات في الحصول على وظائف[35].

العنف ضد الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية

27 - يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية العنف والنزاع، بما في ذلك العنف الجنسي والجنساني. فالشعوب الأصلية تتأثر بما لا يقل عن 34 في المائة من جميع النزاعات البيئية الموثقة على صعيد العالم (انظر A/HRC/57/47). والأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية هم أكثر عرضة للعنف مقارنة بأفراد الشعوب الأصلية من غير ذوي الإعاقة. ففي الفترة 2014-2015، بلغت نسبة من تعرضوا للعنف الجسدي من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 64 سنة في أوساط

(32) المرجع نفسه.

(33) المرجع نفسه.

(34) المرجع نفسه.

(35) UN-Women, *Closing the Justice Gap for Women with Intellectual and/or Psychosocial Disabilities in Asia and the Pacific*.

الشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس في أستراليا، 17 في المائة، مقارنة بـــ 13 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة؛ وأفاد 22 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة أنهم تعرضوا للعنف الجسدي[36]. وفي الولايات المتحدة، في الفترة 2017–2019، بلغت نسبة من تعرضوا للعنف من الأشخاص ذوي الإعاقة في أوساط الشعوب الأصلية والأقليات العرقية الأخرى، 6 في المائة، مقارنة بـ 2 في المائة من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة[37]. وفي دراسة شملت الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية في بلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، أبلغ 10 من أصل 13 مجيبًا عن حالة واحدة على الأقل من حالات العنف الجنسي ضد أطفال الشعوب الأصلية ذوي الإعاقة، ارتكبها إما أفراد من الأسرة أو أشخاص من خارج المجتمع المحلي، أو عن ممارسات تقليدية ضارة ضد أطفال الشعوب الأصلية ذوي الإعاقة؛ وفي دراسة شملت الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية في بلدان من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، أفاد 10 من أصل 13 مجيبا عن حالة واحدة على الأقل من العنف الجنسي ضد الأطفال ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، ارتكبها إما أفراد من الأسرة أو أشخاص من خارج المجتمع المحلي، أو عن ممارسات تقليدية ضارة ضد الأطفال ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية؛ وفي 3 من أصل 4 من هذه الحالات، كانت الضحايا فتيات، وكانت الفتيات ذوات الإعاقات التواصلية والذهنية من أفراد الشعوب الأصلية هن الأكثر عرضة لهذا النوع من العنف[38]. وفي دراسة أخرى أُجريت في عام 2022 في بلدان في آسيا والمحيط الهادئ، أفادت النساء ذوات الإعاقة الذهنية و/أو النفسية الاجتماعية من أفراد الشعوب الأصلية بأنهن تعرضن للعنف الجنسي والجسدي[39].

28 - والنساء والفتيات ذوات الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، اللواتي يُمارس عليهن بشكل غير متناسب العنف الجنسي والجنساني، هن أكثر عرضة للعزلة وانعدام سبل الحصول على خدمات الدعم، الأمر الذي يمكن أن يجعل إفلاتهن من العنف أمرا مستحيلا (انظر A/HRC/50/26). وتفيد النساء ذوات الإعاقة الذهنية و/أو النفسية الاجتماعية من أفراد الشعوب الأصلية بوجود نقص في خدمات الدعم المجتمعي، ومعيقات تحول دون الحصول على الوثائق الرسمية، مثل بطاقات الهوية وأوراق الطلاق، ونقص في الموارد المالية[40].

إمكانية اللجوء إلى العدالة

29 - يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية معيقات متزايدة في الوصول إلى العدالة[41]. فالعديد من الخدمات القانونية، حتى وإن كانت متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة، ليست قادرة من الناحية الثقافية على ضمان المساواة في الوصول إلى العدالة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب

(36) Jerome B. Temple and others, “Physical violence and violent threats reported by Aboriginal and Torres Strait Islander people with a disability: cross sectional evidence from a nationally representative survey”, *BMC Public Health*, vol. 20, No. 1752 (2020).

(37) Erika Harrell, “Crime against persons with disabilities, 2009–2019: statistical tables”, United States, Department of Justice, November 2021.

(38) Isabel Inguanzo, *The Situation of Indigenous Children with Disabilities* (European Parliament, 2017).

(39) UN-Women, *Closing the Justice Gap for Women with Intellectual and/or Psychosocial Disabilities in Asia and the Pacific*.

(40) المرجع نفسه.

(41) المرجع نفسه.

الأصلية[42]. والأشخاص ذوو الإعاقة الإدراكية أو الذهنية (سواء من شُخصت حالتهم أو من لم تُشخص) ممثلون بشكل مفرط في نظم الاحتجاز الجنائي[43]. وهم يحتاجون إلى رعاية صحية تراعي ظروفهم بدلاً من نهج الأحكام القاضية بالاحتجاز.

30 - علاوة على ذلك، يفتقر الكثير من القوانين والسياسات المتعلقة بالإعاقة إلى منظور متعدد الجوانب ولا تراعي بما يكفي الحقوق والاحتياجات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، بما في ذلك حقوق النساء والفتيات ذوات الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. وعلى وجه الخصوص، فبينما التشريعات والسياسات المصممة للأشخاص ذوي الإعاقة تهدف في كثير من الأحيان إلى كفالة الإدماج الكامل لهؤلاء الأشخاص في المشهد العام للمجتمع، تميل الشعوب الأصلية إلى الحذر من أي شكل من أشكال الإدماج الذي قد يؤدي إلى ذوبانها أو يهدد لغاتها وأساليب حياتها وهويتها (انظر E/C.19/2013/6).

السلامة الثقافية

31 - يجب على واضعي السياسات والنظم ومقدمي الخدمات مراعاة الاحتياجات الفريدة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية من أجل ضمان السلامة الثقافية. والسلامة الثقافية، التي قد يختلف معناها بين الشعوب الأصلية، تشمل تحقيق نتيجة تحترم الحقوق الثقافية للشعوب الأصلية وهوية هذه الشعوب وقيمها ومعتقداتها وتوقعاتها، وتدعم تلك الحقوق وتمكنها، مع تقديم خدمات عالية الجودة تلبي احتياجات الشعوب الأصلية[44].

32 - علاوة على ذلك، يجب أن يشمل ضمان السلامة الثقافية للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية اعتبارات إضافية لتلبية الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية[45]. فضمان سياسات وبرامج وخدمات صحية وتعليمية وبيئات عمل مأمونة من الناحية الثقافية، وضمان الوصول إلى العدالة والتفاعل مع نظام العدالة، سيؤدي إلى تحسين النتائج للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية.

المشاركة السياسية والوصول إلى المعلومات

33 - كثيرا ما يمنع التهميش والفقر و "التغييب" الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية من الإعراب عن شواغلهم ومن ممارسة حقهم في المشاركة الكاملة في المجتمعات، بما في ذلك على المستوى السياسي والقيادي. ويَحول هذا التهميش أيضا دون وصول الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب

(42) Bernadette McSherry and others, *Unfitness to Plead and Indefinite Detention of Persons with Cognitive Disabilities: Addressing the Legal Barriers and Creating Appropriate Alternative Supports in the Community* (Melbourne Social Equity Institute, University of Melbourne, 2017).

(43) Tom Calma, *Preventing Crime and Promoting Rights for Indigenous Young People with Cognitive Disabilities and Mental Health Issues* (Sydney, Australian Human Rights Commission, 2008). انظر https://humanrights.gov.au/our-work/publications/indigenous-young-people-cognitive-disabilities.

(44) Sharon Gollan and Kathleen Stacey, *First Nations Cultural Safety Framework* (Australian Evaluation Society, 2021).

(45) Australia, Royal Commission into Violence, Abuse, Neglect and Exploitation of People with Disability, *First Nations People with Disability: Final Report*, vol. 9 (2023).

الأصلية إلى المعارف اللازمة لتمكينهم وإعمال حقوقهم. ولا يبدو أن هناك وعيا كافيا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (انظر E/C.19/2013/6).

34 - ومن العوائق الرئيسية أن هذين الصكين الدوليين الرئيسيين ليسا في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية: فهما غير متاحين بلغات وأشكال في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. فإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية متاح بعدد من لغات الشعوب الأصلية، ولكنه غير متاح بصيغ تجعله ميسرا للأشخاص ذوي الإعاقة، مثل طريقة براي، ولغات الإشارة الخاصة بالشعوب الأصلية، وصيغة pdf الميسرة، و صيغة Word الميسّرة، و ePub، والصيغ السهلة الفهم. أما اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة فهي متاحة بصيغ مختلفة ميسَّرة للأشخاص ذوي الإعاقة، مثل لغة الإشارة والصيغ السهلة للقراءة، ولكنها غير متاحة بلغات الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، يختلف تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وإعماله من بلد إلى آخر.

35 - وبالإضافة إلى ذلك، يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية معيقات في تلقي المادة الإعلامية. ولضمان المساواة في الوصول إلى المعلومات، يجب تقديم المعلومات باللغات التي يستخدمها الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. غير أن المعلومات لا تُتاح عادةً في العديد من البلدان بلغات الإشارة الخاصة بالشعوب الأصلية. ففي عام 2023، لم يكن يعترف أي بلد من ضمن 90 بلدا بأي لغة من لغات الإشارة الخاصة بالشعوب الأصلية باعتبارها لغة رسمية أو لغة محلية[46]، بينما اعترف 3 في المائة من البلدان بلغات إشارة لا تستخدمها الشعوب الأصلية باعتبارها لغات رسمية أو لغات محلية[47].

36 - وفي مجال المشاركة السياسية، لا يزال ضئيلا تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية في المناصب التشريعية المحلية والوطنية،، ولا سيما تمثيل النساء ذوات الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية عقبات في التصويت أثناء الانتخابات. ومن العوائق الرئيسية التي تحول دون المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية ما يلي: (أ) عدم وجود حصص في الهيئات التشريعية وفي القوائم الحزبية مخصصة عنوة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية؛ (ب) عدم الاعتراف بالشعوب الأصلية في التشريعات التي تحمي الحقوق السياسية للمرأة والأشخاص ذوي الإعاقة؛ (ج) عدم وجود مراكز الاقتراع في مجتمعات الشعوب الأصلية؛ (د) عوائق الحصول على وثائق الهوية وبطاقات تعريف الناخبين؛ (هـ) عدم تيسير مراكز الاقتراع للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وعدم وجود الأجهزة المساعدة على التصويت[48].

(46) تحليل مقدم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) استناداً إلى المعلومات المتاحة في الأطلس العالمي للغات (https://en.wal.unesco.org).

(47) *Disability and Development Report 2024: Accelerating the Realization of the Sustainable Development Goals by, for and with Persons with Disabilities*.

(48) Rebecca Aaberg and others, “Engaging indigenous peoples in elections: identifying international good practices through case studies in Guatemala, Kenya, and Nepal”, International Foundation for Electoral Systems, 2024.

37 - تخصص عدة بلدان حصصا للشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء، غير أنها لا تجعل حصصا للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية أو للنساء ذوات الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. ومع ذلك، تؤدي هذه التدابير الخاصة دورا حاسما في الرفع من المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، وخاصة مشاركة النساء ذوات الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. وتثبت الأدلة المستقاة من 37 بلداً أن الجمع بين الحصص الجنسانية وتخصيص مقاعد للأقليات الإثنية يعزز انتخاب النساء من الفئات المهمشة في مختلف النظم الانتخابية (انظر E/CN.6/2025/3). إلا أن الحصص التي تُحدد وفق اعتبارات الجنسانية والإعاقة والأقليات العرقية تعمل منفصلا بعضها عن بعض، الأمر الذي يحد من تأثيرها في مشاركة النساء ذوات الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية.

38 - هناك نقص في البحوث والبيانات المتعلقة بالعنف الانتخابي ضد الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، ولكن بالنظر إلى أوجه الضعف التي تعاني منها هذه الفئة، يُرجح أن يكون أفرادها أكثر تأثراً بالعنف الانتخابي[49]. فالعنف الانتخابي يمكن أن يعيق الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية من المشاركة في العمليات الانتخابية.

حالات الخطر وتغير المناخ والعمل المناخي

39 - إن تغير المناخ يمكن أن يؤثر سلبا على إعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وعلى الدور الذي يقومون به في النهوض بمراعاة اعتبارات الإعاقة، إلا أن هناك بيانات وبحوثا محدودة جداً عن تأثير تغير المناخ والعمل المناخي على الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وعلى مشاركتهم في العمل المناخي.

40 - فمنذ إبرام اتفاق باريس عام 2015 والمنظمات الممثلة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، بما في ذلك المنظمات الممثلة للنساء ذوات الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، تقوم بدور محوري في الدعوة إلى عمل مناخي يراعي اعتبارات الإعاقة. وعلاوة على ذلك، شهدت المحادثات العالمية الأخيرة التي أطلقتها المنظمات الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة زيادة في مشاركة المنظمات الممثلة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية[50].

41 - ويمكن أن يؤدي تغير المناخ إلى فقدان النظم الإيكولوجية التي تعتبر موارد اقتصادية حيوية للشعوب الأصلية، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، تسبب تغير المناخ في تقصير فصول الشتاء وفي نقص الجليد البحري في شمال غرينلند. وقد أثر تغير المناخ على أنشطة صيد الفقمة وتسبب في انخفاض دخل شعوب الإنويت ومواردها الغذائية (انظر A/HRC/57/47). ويمكن أن يؤدي فقدان الدخل والغذاء على هذا النحو إلى حالة من انعدام الأمن الغذائي ونقص في سبل الحصول على الخدمات الأساسية والضرورية، فضلاً عن الخدمات التي تُقدم للأشخاص ذوي الإعاقة، مثل التكنولوجيا المساعِدة وإعادة التأهيل والنقل الميسّر.

(49) *Disability and Development Report 2024: Accelerating the Realization of the Sustainable Development Goals by, for and with Persons with Disabilities*.

(50) انظر https://iwgia.org/en/indigenous-persons-with-disabilities-global-network-ipwdgn/5406-iw-2024-ipwdgn.html.

42 - ويمكن أن يكون للعمل المناخي الرامي إلى التخفيف من آثار تغير المناخ تداعيات سلبية على الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية إذا لم يأخذ هذا العمل في الاعتبار حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية واحتياجاتهم ووجهات نظرهم. فأعمال تحديث أنظمة الطاقة الأكثر مراعاة للبيئة، على سبيل المثال، يمكن أن تتسبب في حدوث اضطرابات مؤقتة في استخدام التكنولوجيا المساعِدة التي تعمل بالكهرباء - حيث إن تلك الأعمال إذا لم يتم التواصل بشأنها بصيغة ميسّرة بلغات الشعوب الأصلية، يمكن أن تستبعد الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وتحول بينهم وبين لاستعداد لهذا النوع من الانقطاعات.

43 - ويمكن أن يؤدي نقص المعلومات الميسّرة والإنذارات المبكرة بلغات الشعوب الأصلية، بما في ذلك بلغات الإشارة الخاصة بالشعوب الأصلية، إلى عواقب مأساوية للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية أثناء حالات الطوارئ الإنسانية والنزاعات والكوارث، بما في ذلك المخاطر المناخية والكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان، مثل التعرض للتلوث الناتج عن العمليات الصناعية. فالأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية يتأثرون بشكل غير متناسب في هذه الحالات، حيث تقع فيهم الإصابات والوفيات بمعدلات أعلى بسبب نقص التواصل والمعلومات الميسرة بلغاتهم، وعدم كفاية خطط الإخلاء والملاجئ أو عدم سهولة الوصول إليها، ونقص وسائل النقل الميسّرة. وعلاوة على ذلك، تظل احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية من الأمور التي لا تؤخذ بعين الاعتبار من قبل صانعي القرار عند التخطيط لعمليات الإجلاء وخطط التأهب للحالات الإنسانية وحالات الكوارث. ويؤدي نقص مشاركة الشعوب الأصلية، بما في ذلك نقص مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، في عمليات صنع القرار هذه إلى تفاقم التهميش والمخاطر التي لا يزالون يواجهونها.

البيانات

44 - عندما تُجمع البيانات عن الشعوب الأصلية، تعتمد البيانات عادةً على تصور الشعوب الأصلية لهويتها. فبينما تجمع مختلف البلدان على صعيد العالم البيانات عن الأشخاص ذوي الإعاقة وعن الشعوب الأصلية، نادرا ما يتم تحليل البيانات التي تُجمع مع تصنيفها في الوقت نفسه حسب الحالة من حيث الإعاقة وتصور الشعوب الأصلية لهويتها. وهذا يعني من الناحية العملية أن البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية متاحة، والبيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة متاحة، ولكن البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية غير متاحة. وفي العديد من البلدان، تسمح العمليات القائمة لجمع البيانات بالتصنيف حسب كل من تصور الشعوب الأصلية لهويتها والحالة من حيث الإعاقة، ولكن لا تُرصد الموارد الوطنية اللازمة لتنفيذ هذا التصنيف أثناء تحليل البيانات ونشرها.

45 - وبالنظر إلى أن البيانات المحدودة المتاحة تشير باستمرار إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية يوجدون في وضع غير موات مقارنةً بالأشخاص ذوي الإعاقة الذين ليسوا من الشعوب الأصلية وبأفراد الشعوب الأصلية الذين ليسوا من ذوي الإعاقة، هناك حاجة إلى المزيد من الالتزام السياسي وبناء القدرات والموارد من أجل ضمان جمع البيانات عن الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وتحليلها ونشرها بانتظام. وسيكون هذا أمرًا بالغ الأهمية لتحديد أوجه عدم المساواة وقياسها ولتصميم سياسات أفضل لتعزيز إعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وتعزيز رفاههم وإدماجهم في مجتمعاتهم المحلية وفي المجتمع ككل.

46 - وعند النظر إلى المجالات المواضيعية، يتضح أن ثمة ثغرات كبيرة في البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. ومن ثغرات البيانات التي يجب معالجتها على وجه الاستعجال إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا المساعِدة. وعلى الرغم من وجود بيانات على مستوى العالم حول احتياجات التكنولوجيا المساعدة والاحتياجات غير الملباة للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، لا توجد بيانات حول هذه الاحتياجات غير الملباة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية.

47 - وهناك فجوة أخرى في البيانات يجب معالجتها وهي إمكانية الوصول إلى البيئة. وتوجد هذه البيانات عن الأشخاص ذوي الإعاقة في بلدان شتى. ومع ذلك، لا توجد بيانات عن إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية إلى المدارس وأماكن العمل والأماكن العامة ووسائل الإعلام والمباني الحكومية ومراكز الاقتراع والمستشفيات والمراكز الصحية والمتاجر وبنوك الطعام وغيرها من المباني. وبالنظر إلى أن سمات تيسير الوصول كثيرا ما تكون مصممة خصيصا للأشخاص ذوي الإعاقة الذين ليسوا من الشعوب الأصلية، فإن المباني والخدمات التي يمكن أن يصل إليها الأشخاص ذوو الإعاقة الذين ليسوا من الشعوب الأصلية قد لا تكون متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، إذا كان التواصل متاحا بلغات إشارة ليست من لغات الشعوب الأصلية، فإن الأشخاص الصم ذوي الإعاقة سيكون مصيرهم الاستبعاد.

رابعا - توصيات بشأن سبل المضي قدما

48 - يمكن الاعتراف بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية ومعالجتها ودورها في تعزيز إدماج ذوي الإعاقة من خلال التركيز على المجالات التالية ذات الأولوية:

(أ) **الخدمات الصحية وخدمات إعادة التأهيل** - إنشاء خدمات صحية وخدمات لإعادة التأهيل تكون مراعية للاعتبارات الثقافية في مجتمعات الشعوب الأصلية. توعية وتدريب العاملين في مجال الصحة وإعادة التأهيل على ثقافات الشعوب الأصلية. الاستثمار في تعليم وتدريب أفراد الشعوب الأصلية لتخريج عاملين في مجال الصحة من أفراد الشعوب الأصلية يتخصصون في الرعاية الصحية وإعادة التأهيل. تصميم الخدمات الصحية وخدمات إعادة التأهيل بالتعاون مع أفراد الشعوب الأصلية وأخصائيي الصحة، بما في ذلك مع العاملين في مجال الصحة من أفراد الشعوب الأصلية. مراعاة المعتقدات الثقافية للشعوب الأصلية والاحتياجات الثقافية الفردية ووجهات نظر الشعوب الأصلية حول الصحة والإعاقة لتعزيز سبل الوصول إلى الخدمات الصحية وخدمات إعادة التأهيل والمشاركة فيها من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. إقامة المزيد من خدمات الدعم النفسي الاجتماعي وخدمات دعم الصحة النفسية للشعوب الأصلية. النظر في وضع سياسات وبرامج للتمويل توفر دعما أفضل للأجهزة المساعِدة والخدمات الأخرى المتعلقة بالصحة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. الالتزام بتحسين خدمات صحة المرأة، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، لنساء الشعوب الأصلية؛

(ب) **التعليم الشامل للجميع** - تعزيز تعليم الأطفال ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، بحيث لا يتم فصلهم عن أطفال الشعوب الأصلية الذين ليسوا من ذوي الإعاقة، ووضع استراتيجيات للاحتفاظ بأطفال وشباب الشعوب الأصلية في المدارس. توفير تعليم شامل يكون مناسبا من الناحية الثقافية ومراعيا لثقافة الشعوب الأصلية. تطبيق مبادئ التصميم العام وإمكانية الوصول في المدارس وبيئات التعلم الأخرى التي تخدم مجتمعات الشعوب الأصلية. توفير إمكانية الوصول إلى التكنولوجيات المساعِدة في

المرافق التعليمية في مجتمعات الشعوب الأصلية. تدريب المعلمين ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وبناء قدراتهم في مجال التعليم الشامل للجميع، وتشجيع توظيفهم. توفير برامج تعليمية متخصصة لأفراد الشعوب الأصلية من ذوي الإعاقة الذهنية وإعاقة النمو وإعاقة صعوبة التعلم. إنشاء برامج تعليمية وتدخلات تراعي الاعتبارات الاجتماعية والثقافية ونهج الشعوب الأصلية إزاء المعرفة والتعلم، واستخدام المواد التي تحتفي بتراث الشعوب الأصلية؛

(ج) **العمل اللائق وأماكن العمل التي يسهل الوصول إليها** – تعزيز العمل اللائق للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وتنفيذ برامج تزيد من فرص العمل المتاحة لهم. توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة في مكان العمل، باستخدام لغات الشعوب الأصلية وبيئات العمل المناسبة من الناحية الثقافية. إزالة الفوارق في الأجور وتعزيز المساواة في الأجر عن العمل المتساوي، لا سيما بالنسبة للنساء ذوات الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. تنفيذ تدابير عامة لدعم مشاركة نساء الشعوب الأصلية في العمل المأجور، مع ضمان أن تكون هذه التدابير شاملة للنساء ذوات الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية؛

(د) **الحماية الاجتماعية** – استحداث مزيج مرن من التحويلات النقدية والامتيازات و/أو الإعانات، سواء منها ذات الطابع العام أو المراعية لاعتبارات الإعاقة، إضافة إلى خدمات الدعم الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. توسيع نطاق الدعم تدريجيا سعيا إلى تحقيق التغطية الشاملة، أي إتاحة سبل وصول جميع الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية إلى برامج وخدمات الحماية الاجتماعية. الحرص على أن تكون خطط الحماية الاجتماعية مصممة بحيث تساعد على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، وعلى زيادة مشاركتهم واستقلاليتهم، وتساعد في تحمل التكاليف المتعلقة بالإعاقة. ضمان إمكانية الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية عبر سلسلة تقديم الحماية الاجتماعية، بما في ذلك في الاتصالات والمرافق والتوعية ونظام الدفع وآليات التظلم والانتصاف. توفير المعلومات بلغات الشعوب الأصلية، بما في ذلك بطريقة براي والرسائل التي يسهل فهمها بلغات الشعوب الأصلية ولغات الإشارة التي تستخدمها هذه الشعوب. جعل سياسات وخدمات الحماية الاجتماعية أكثر مراعاة للاعتبارات الثقافية وأكثر إدماجا للمفاهيم الثقافية للشعوب الأصلية لكي تُبنى عليها سياسات وممارسات شاملة من منظور أوضح؛

(هـ) **التكنولوجيا المساعِدة** – تعزيز سبل حصول الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية على التكنولوجيا المساعِدة. والعمل تحديدا على جعل التكنولوجيا المساعِدة متاحة في مجتمعات الشعوب الأصلية وبأسعار معقولة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، بما في ذلك من خلال استكشاف فرص إقامة شراكات مع القطاعين العام والخاص؛

(و) **القضاء على العنف** – منع العنف، بما في ذلك العنف الجنسي والجنساني، وتحديد آثار العنف ضد الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية والتصدي لها. إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، بما في ذلك إشراك نساء الشعوب الأصلية ذوات الإعاقة، والمنظمات التي تمثلهن في تصميم وتنفيذ استراتيجيات منع العنف. تدريب الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون على تحديد العنف ضد الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية والتصدي له، ولا سيما العنف الذي يُمارَس على نساء الشعوب الأصلية ذوات الإعاقة. وضع آليات لرصد والإبلاغ عن العنف ضد الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. تطوير خدمات للدعم النفسي الاجتماعي لضحايا العنف من أفراد الشعوب الأصلية وللناجين تراعي الاعتبارات الثقافية وتراعي المنظور الجنساني؛

(ز) **القوانين والسياسات** – تنقيح القوانين والسياسات المتعلقة بإدماج منظور الإعاقة حتى تكون مراعية للثقافات وللحقوق والاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. تشجيع الدول على إدراج إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري في القانون المحلي؛

(ح) **إمكانية اللجوء إلى العدالة** – تقييم ما يتعلق بسبل اللجوء إلى القضاء من آليات محلية مراعية للاعتبارات الثقافية لكفالة تيسيرها لأفراد الشعوب الأصلية من ذوي الإعاقات بجميع أنواعها، بما في ذلك للنساء ذوات الإعاقة. استكشاف بدائل للوجود الرسمي للشرطة في مجتمعات الشعوب الأصلية، مثل آليات العدالة للشعوب الأصلية. إتاحة الحوار مع أفراد مجتمعات الشعوب الأصلية، ومع نساء ورجال الشعوب الأصلية من ذوي مختلف أنواع الإعاقات، بما في ذلك الإعاقات النفسية الاجتماعية و/أو الذهنية، للتفكير في العمليات القانونية والقضائية وكيفية تحسينها لتلبية الحقوق والاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية؛

(ط) **التوعية** – تعزيز الوعي العام بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ولا سيما لدى الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. ترجمة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ونشرها بلغات الشعوب الأصلية، بما في ذلك بلغة الإشارة التي تستخدمها الشعوب الأصلية. إصدار إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية بصيغ ميسَّرة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، مثل لغات الشعوب الأصلية بطريقة براي والأشكال السهلة الفهم بلغات الإشارة الخاصة بالشعوب الأصلية، وصيغ صوتية بلغات الشعوب الأصلية؛

(ي) **المشاركة السياسية** – اتخاذ التدابير اللازمة، مثل تحديد الحصص، لتعزيز التمثيل السياسي في المناصب المنتخبة والمعينة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، بما في ذلك لنساء الشعوب الأصلية ذوات الإعاقة. إتاحة معلومات تثقيف الناخبين بلغات الشعوب الأصلية، بما في ذلك بلغات الإشارة الخاصة بهذه الشعوب، واستخدام أشكال مصورة ميسَّرة. فالأشكال المصوّرة الميسَّرة يمكن أن تقلل من الحواجز الإعلامية التي يواجهها الناخبون ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية الذين لديهم ضعف في الإلمام بالقراءة والكتابة. النظر في اتخاذ تدابير بديلة، مثل تمديد فترات التصويت والتصويت بالبريد. الحرص على توفير التسهيلات المعقولة للناخبين من أفراد الشعوب الأصلية ذوي الإعاقة. التشجيع على تسمية مرشحين من الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، بما في ذلك من نساء الشعوب الأصلية ذوات الإعاقة، من خلال توعية الأحزاب السياسية بمنافع الإدماج. تشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية على تولي الأدوار القيادية، بما يشمل تشجيع نساء الشعوب الأصلية ذوات الإعاقة على ذلك؛

(ك) **لغات الشعوب الأصلية** – الاعتراف بلغات الإشارة التي تستخدمها الشعوب الأصلية باعتبارها لغات رسمية أو لغات محلية؛

(ل) **إمكانية الوصول إلى المعلومات العامة** – توفير إمكانية الوصول إلى المعلومات العامة بلغات الشعوب الأصلية، مع توفير نسخ ميسَّرة للأشخاص ذوي الإعاقة بلغات الشعوب الأصلية أيضًا، وبلغات الإشارة الخاصة بالشعوب الأصلية؛

(م) **تغير المناخ** – إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، والمنظمات التي تمثلهم، في العمل المناخي، بما في ذلك في الأدوار القيادية، لضمان مراعاة حقوقهم واحتياجاتهم ووجهات نظرهم عند التخطيط لتدابير التخفيف والتكيف، وعند تصميم هذه التدابير وتنفيذها. الحرص على أن تكون أي خطابات متاحة بصيغ ميسَّرة للأشخاص ذوي الإعاقة وبلغات الشعوب الأصلية؛

(ن) **الكوارث وحالات الخطر** – إتاحة الإنذارات المبكرة بلغات الشعوب الأصلية، بما في ذلك بلغات الإشارة الخاصة بالشعوب الأصلية، وبالصيغة الصوتية بلغات الشعوب الأصلية، وبطريقة براي بلغات الشعوب الأصلية. إتاحة خطط إخلاء وملاجئ ومواصلات ميسَّرة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية في تصميم وتخطيط وإعداد استراتيجيات الإجلاء في سياق الكوارث وحالات الخطر؛

(س) **الشراكات** – يتعين على الوزارات الحكومية المسؤولة عن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية التنسيق والعمل معاً لوضع قوانين وسياسات تعالج حقوق واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. ويمكن للمنظمات التي تمثل النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والمنظمات البيئية أن تعمل معا وتقوم بدور محفز في تعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وتمتعهم بحقوقهم على قدم المساواة مع غيرهم؛

(ع) **التمويل** – يتعين على الحكومات أن تخصص أموالا للبرامج التي تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية. وهناك حاجة أيضًا إلى تمويل هيئات مناصرة الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، التي يقودها أفراد من الشعوب الأصلية، لدعم مناصرة الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وتطلعاتهم. وينبغي رصد التمويل اللازم لإصدار إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية بصيغ ميسَّرة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، بما في ذلك بلغات الإشارة الخاصة بالشعوب الأصلية. وينبغي رصد التمويل اللازم لترجمة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إلى لغات الشعوب الأصلية؛

(ف) **التشاور** – ينبغي للحكومات أن تتشاور بانتظام مع الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، بما في ذلك مع نساء الشعوب الأصلية ذوات الإعاقة، ومع المنظمات التي تمثلهم لضمان مراعاة حقوقهم واحتياجاتهم ووجهات نظرهم في وضع أي قوانين أو سياسات وفي تنفيذها. ويجب أن يُكفل للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية حقهم في الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة قبل اعتماد وتنفيذ التدابير التشريعية أو الإدارية التي قد تؤثر عليهم، على النحو المنصوص عليه في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛

(ص) **البيانات** – بناء القدرات واستثمار الموارد لضمان جمع البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية مصنفةً حسب نوع الجنس، وتحليلها ونشرها بانتظام. جمع ونشر البيانات عن إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا المساعِدة وعما يجده أفراد الشعوب الأصلية ذوو الإعاقة من تيسير في بيئتهم؛

(ق) **السلامة الثقافية للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية** – يجب على جميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الذين يتعاملون مع الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية أو يضعون السياسات والبرامج والخدمات التي تؤثر على هؤلاء الأشخاص أن يحرصوا في أثناء

ذلك على السلامة الثقافية. ويشمل ذلك احترام حقوق الشعوب الأصلية وهويتها وقيمها ومعتقداتها، ودعمها وتمكينها، مع توفير خدمات عالية الجودة تلبي الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية.

خامسا - أسئلة إرشادية للمناقشة التي يجريها فريق النقاش

49 - تُعرَض الأسئلة التالية لينظر فيها جميع المتحاورين والمشاركين الذين سيحضرون مناقشة المائدة المستديرة التي ستُنظم في إطار البند 5 (ب) '3' المعنون "المسائل المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية: الاعتراف بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية ومعالجتها ودورها في تعزيز إدماج ذوي الإعاقة"؛ مع مراعاة الموضوع الرئيسي للدورة الثامنة عشرة للمؤتمر، وهو "تعزيز الوعي العام بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومساهماتهم في التنمية الاجتماعية في الفترة التي تسبق انعقاد مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية":

(أ) ما العوائق الرئيسية التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية؟

(ب) استنادًا إلى خبرتك/خبراتك، ما السياسات (المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية) المطلوبة لإعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية وتحسين اندماجهم؟

(ج) يرجى إعطاء مثال أو مثالين على الشراكات بين المنظمات الممثلة للشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة والمرأة والبيئة لتعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية؛

(د) يُرجى إعطاء مثال أو مثالين لتدابير شجعت على إقامة شراكات مع منتجي التكنولوجيا المساعِدة، سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص، حتى تكون هذه التكنولوجيا متاحة وبأسعار معقولة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية؛

(هـ) يُرجى إطلاع الحضور على الممارسات الجيدة المبتكرة الرامية إلى جعل الخدمات والأماكن في مجتمعات الشعوب الأصلية ميسَّرة للأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الشعوب الأصلية، بما في ذلك التصميم العام؛

(و) تواجه نساء وفتيات الشعوب الأصلية من ذوات الإعاقة تمييزًا متعدد الجوانب، الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى تعرضهن للحرمان الشديد. فما الذي يمكن أن تفعله الحكومات والشعوب الأصلية وأوساط الأشخاص ذوي الإعاقة لمعالجة هذه الفجوة؟